للّه درُّكَ يا ابن عباس

الهدف المراد توصيله إلى جمهور المسجد:

- **إن الهدف من هذه الخطبة هو: توعية الجمهور بخطورة التعامل مع الفكر الضال، وبيان حكمة الصحابي الجليل سيدنا عبد الله بن عباس حبر الأمة، وترجمان القرآن، في التعامل مع الخوارج، التي كانت سبيلًا لانتشال الأمة من هُوَّةِ الشِّقَاقِ وَالْخِلَافِ، وبيان سبل مواجهة هذا الفكر بالعلم الراسخ، والفهم العميق، والحوار الهادئ، والبيان الشافي، بعيدا عن الغلظة والشدة، وضرورة فهم النص الشرعي في سياقه، ومعرفة أسباب النزول والورود، والرجوع إلى كليات الشريعة ومقاصدها؛ لتحصين المسلم من الوقوع في شراك الغلو والتطرف، علماً بأن الخطبة الثانية تتناول أهمية يقظة الضمير في إصلاح المجتمع**.
- **العناصر**:
- وَقْفَةَ تَأَمُّلٍ مع مُنَاظَرَةُ الصَّحَابِيِّ الْجَلِيلِ حَبرِ الْأُمَّةِ، وَتُرْجُمَانِ الْقُرْآنِ، عَبْدِ اللهِ بنِ عَبَّاسٍ ﷺ لِلْخَوَارِجِ.
- سيدُنا عبدُ اللهِ بنَ عباسٍ رضيَ اللهُ عنهما في زمانهِ قدم نموذجًا ملهمًا في الجرأةِ والوضوحِ في مواجهةِ الفكرِ المنحرفِ.
- رِسَالَةٌ إِلَى أَصْحَابِ الْفِكرِ الْمُنحَرِفِ.
- ازرعوا في قلوبِ أولادكِم أنَّ الضميرَ هو المانعُ لكلِّ وجوهِ الفسادِ
- **الأدلة من القرآن الكريم**:
- {وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ }

الأدلة من السنة النبوية:

- حديث جبريل- عليه السلامُ: (... قال فَمَا الإِحْسَانُ؟ قال: «أنْ تعبدَ اللهَ كأنك تراهُ، فإن لم تكنْ تراهُ فإنه يراكَ»).